

## تسقيط الأعراض لعبة قدرة من ميليشيات مقتدى

#احنا\_ولدج\_أم\_مهند، ترند عراقي يطيح بهاشتاغات مسيئة



أطلق متظاهرو النجف وناشطون عراقيون حملة للتضامن مع والدة الشهيد مهند القيسي، الذي قُتل على يد الميليشيات التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، بعد تعرضها لحملة تسقيط أخلاقي.

بغداد - يتصدّر هاشتاغ «احنا\_ولدج\_أم\_مهند، الترند العراقي على موقع تويتر، دفاعاً عن والدة الشاب مهند القيسي، الذي قُتل على يد الميليشيات في احتجاجات العراقيين. وانتشر فيديو لأم مهند أثناء زيارة قبر محمد صادق الصدر، وهو والد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، تحمل بيدها صورة ابنها مهند، وتكبّيه شاكبة «شنو (ما) سبب قتل ابني؟ ابك بقول جرة أن؟ هل تقبل بهذا؟ ليش تقبلها على مقتدى؟ أنا جاي اعابك واشتكيك عنه (مقتدى)».

وفي فبراير الماضي، قُتل 8 متظاهرين على الأقل في اشتباكات بمدينة النجف جنوب غربي العاصمة العراقية، عقب اجتياح أنصار مقتدى الصدر عدداً من الخيم المنصوبة، بينهم الشاب مهند القيسي.

وكان مهند طالبا في قسم اللغات بجامعة الكوفة، وآخر ما كتبه في مواقع التواصل كان «دم الشهداء هو فقط ما يمتلئنا»، مؤكداً في لقاء تلفزيوني معه أثناء مشاركته في التظاهرات أن مطلبه «تغيير النظام بصورة جذرية لأن النظام كله فاسد».

وقال الصدر في حوار متلفز سابق «إن المتظاهرين انصرفوا عن الطريق الصحيح وكانوا بحاجة إلى جرة أن»، وهو ما اعتبره ناشطون اعترافاً منه بالمسؤولية عن أعمال العنف والقتل التي طالت المتظاهرين، خاصة وأن حساب صالح محمد العراقي، التابع للصدر، أشاد بما فعله عناصر «القبعات الزرق» التابعون له في التظاهرات.

وخلال زيارتها إلى ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، قالت والدة مهند «الحكومة تقول للمتظاهرين إن من قتلهم هو الطرف الثالث، في ساحة التحرير ببغداد، وفي ساحة الحيويبي بذي قار، لكن في محافظة النجف انكشف الطرف الثالث، هو مقتدى الصدر، القاتل».

وشن أنصار الصدر تعاضدهم ميليشيات إلكترونية حملة انتقاد لأم مهند على مواقع التواصل الاجتماعي وكالوا لها التهم والشتمات.

وكتب الفيادي المنشق عن التيار الصدري أسعد الناصري:

عصابات القتل وتسقيط الأعراض،

لم يكتفوا بدماء الثوار الأبرياء، حتى لاحقوا أعراض أمهات الشهداء اللواتي يشرفن كل السياسيين الفاسدين وقادتهم، وكل اللصوص والخونة الذين أفسدوا ومدمروا البلد بأبشع الصور. #أممهندثورة

وتعرضت الناشطات لحملات تشويه من قبل أنصار التيار الصدري، مستغلين الأعراف والتقاليد العشائرية، وهو ما تصدّت له النساء العراقيات المشاركات في الاحتجاجات وغيرهن ممن لم يشاركن سابقاً، من خلال مسيرات نسائية حاشدة خرجت في ست محافظات جنوبية على الأقل، دعماً لمشاركة المرأة في صناعة التغيير.

كما أطلق عراقيون مارس الماضي هاشتاغ «العراقيات\_أشرف\_من\_عمائمكم للرد على تغريدة للصدر اعتبرت مسيئة للمرأة العراقية، واعتبر مغرد:

#شهداء أم المناققين؟ عن أي نقاش نتحدثون وأنتم تقولون إن مقتدى بري، بينما هو بنفسه كال «جرة أن لولدي المتظاهرين؟ أليس هذا اعترافاً علينا؟ أقدر ما رأته عينايا والله، تقتلون بيانا ورامة تسقطون بشرف أمهاتنا من بيجن علينا!

وقال الناشط ستيفن نبيل:

@thestevennabil  
#أممهندثورة  
أم شهيد طالب مثقف شاب طلع يطالب بوطن بسلمية وتم غدره وقتله، واليوم البعض من أتباع التيار الصدري يهاجمونها وينعتها بأبشع الأوصاف ويشتمونها بصورة لا أخلاقية، أنت الذي تشتم أم شهيد عراقية، امرأة عراقية، ما تستحي على روحك؟ هاي شجاعتك؟ ابتعدوا عن الكلام بأعراض الناس.

وردد متظاهرو ساحة الأحرار في مدينة كربلاء، حاملين الشموع الأزوجة جاء فيها «أم مهند للحنن صارت منارة ابنك اختاره الوطن وابنك اختاره.. تكله يا يمه القبر خرب كشختك (اننا نقتلك).. يوم توقع قوة متحملة اخيتك.. كلنا نرخص للوطن بس هو يغلا».

@Mahmood\_Najar  
#أممهند هي والدة أحد أبطال التظاهرات العراقية، واجبتنا أن نساندها في نكراياتها. أم مهند أم صابرة وهي مثال للأمهات العراقيات الأصيلات. #احنا\_ولدج\_أم\_مهند

وقالت معلقة:

@EMAN\_madrid22  
#أممهندثورة  
نعم إنها العراق إنها من طالبات بالقصاص من دماء الشهداء تلك الدماء الزكية التي سالت في أرض الأنبياء والشهداء يا من تدعون بالقدسية، أين القدسية؟ فجع قلوب الأمهات بلا رادع ولا محاسب! #احنا\_ولدج\_أم\_مهند

كما أبدل العديد من العراقيين في تويتر صورهم الشخصية بصورة أم مهند وهي تحمل صورة نجلها المقتول، تعبيراً عن التضامن، منهم مغني الراب الشهير أيمن حميد.

@bash\_aer29  
اتهمج بكل الاتهامات بس نكولج (تقول لك) أنت شرف لنا وصورتج اشترفت تكون صورة حسابي أمنا الغالية.

يذكر أن مساهمة المرأة العراقية في الاحتجاجات باتت ظاهرة لافتة. ووافقت نسبة مشاركة المرأة العراقية في المظاهرات 40 في المئة من إجمالي عدد المشاركين في الاحتجاجات التي أوقفها نقاشي فايروس كورونا.

## #أم\_مهند\_ثورة

من جانب آخر، أعاد السجل إلى الواجهة المطالبات الشعبية بحاسبة قتلة المحتجين، حيث تشير الإحصائيات إلى مقتل ما بين 500 و800 شخص، وجرح أكثر من 25 ألفاً، خلال الاحتجاجات التي شهدتها العراق، منذ أكتوبر الماضي.

وتعهد رئيس الحكومة الجديد مصطفى الكاظمي بحاسبة قتلة المتظاهرين، وكلف لجنة بإجراء تحقيق للوصول إلى الجناة، لكن أوساطاً سياسية ترى أن هذا الملف مؤجل في الوقت الراهن.

وعلقت الحكومة العراقية على تقرير لمكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في العراق، بعنوان «حالات الاضطهاد والتعذيب والاختفاء القسري في سياق التظاهرات بالعراق».

وقالت في بيان «تؤكد الحكومة العراقية حرصها والتزامها بحقوق الإنسان وكرامته واحترام المواثيق الدولية التي وقع عليها العراق بهذا الخصوص، وفي هذا الإطار، فإن الحكومة تجدد الالتزام بالتحقيق الزهيد والمستقل في كل الأحداث المشار إليها في التقرير، على وفق المنهج الوزاري».

## سنايشات ساحة استقطاب سياسي لجيل زد

تقنية خاصة، أما متابعو حساب ترامب فهم مدعوون إلى أن يعيشوا مجدداً أحد مهرجانات المرشح في ويسكونسن إحدى الولايات الأساسية التي يسعى إلى الفوز فيها لينتصر في انتخابات الثالث من نوفمبر.

ويضع فريق حملة ترامب على التطبيق الذي ارتكز نجاحه على إرسال صور لفترات قصيرة، تسجيلات فيديو أخف، تسخر علناً من هفوات خصمه، مع دعوات إلى تقاسمها بشكل واسع.

واختار المرشحان سنايشات خاصاً، لكن التطبيق يرغب أيضاً في المشاركة بفاعلية في الحياة الديمقراطية الأميركية. وقالت ناطقة باسم التطبيق إن «سنايشات يرى أنه ليس هناك شكل أقوى للتعبير من مساعدة مستخدميه على السير على طريق الديمقراطية وممارسة حقوقهم». ويستخدم 75 في المئة من أبناء جيلي الشباب يومياً التطبيق.

وكانت هذه المنصة دفعت 450 ألف شاب إلى تسجيل أسمائهم للتصويت في انتخابات منتصف الولاية في 2018 وتعد بتطوير وظائف جديدة على تطبيقها مع اقتراب موعد الانتخابات. وكل شهر يصل بين 300 و500 ألف من مستخدمي سنايشات إلى السن القانونية للمشاركة في الانتخابات.

وبالعكس، يدافع تيك توك المناس لسنايشات، عن الأسلوب الخفيف، لكن هذا لا يمنع اكتظاظ التطبيق بالمحتويات السياسية.

الأفضل على الإنترنت. وبقي بايدن في العزل في منزله حتى الإثنين اليوم الذي خرج فيه واضعاً كمامة. وقال «في الواقع نحن نحاول».

ويرفض فريق حملته أن يذكر بالأرقام تفاصيل ترسانته، لكنه يؤكد أنه يسرع عمله بالوسائل الرقمية منذ بداية الوباء. ودعي مسؤولون في حملات إيزابيث وارن وبيتو أورو وكامالا هاريس، منافسيه السابقين في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين، إلى تعزيز صفوفه.

وعلى حسابه على سنايشات وضع نائب الرئيس السابق باراك أوباما صورة له بلا ربطة عنق بنظارات «طيار» يمكن لأي مستخدم وضعها افتراضياً بفضل



الجيل زد يقبل المعادلة الانتخابية

على الأدوات الرقمية، أي أن الانتقال إلى حملة رقمية مئة في المئة كان طبيعياً جداً».

ويضع فريق حملة ترامب مئة شخص يقفون وراء رئيس أشهر باستخدامه شبكات التواصل الاجتماعي. وقال فرانسيسكو «من الواضح أن حملة بايدن لا وزن لها».

ويبلغ 1.5 مليون شخص. أما فريق بايدن ونائب الرئيس السابق جو بايدن. وقال جو بايدن في مقابلة تم بثها على سنايشات قبل أيام من مقر إقامته في ديلاوير «إنني واثق بأننا سنكون

واشطن - وضع وباء كوفيد - 19 في الولايات المتحدة حدا للجمعات الصاخبة وتوزيع المنشورات في حرم الجامعات بهدف استقطاب الناخبين الشباب، ما اضطر المرشحين للانتخابات الرئاسية للتوجه إلى تطبيق سنايشات.

وتحول التطبيق الذي يجمع 229 مليون مستخدم والمعروف بوسائل تمويه الصور أكثر من مسائل الالتزام السياسي إلى ساحة كبيرة للمواجهة التي ستجري في نوفمبر بين رجلين سبعة عشرين عاماً الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب ونائب الرئيس السابق جو بايدن.

والرهان كبير لأن دراسات عديدة تشير إلى أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و23 عاماً أو ما يعرف باسم «جينريشن زد» (الجيل زد أي المولودون بين منتصف تسعينات القرن الماضي وبداية العقد الثاني من الألفية الجديدة) و«الألفين» (بين 24 و39 عاماً) يشكلون أكثر من 35 في المئة من الناخبين الأميركيين.

وفي نظر هؤلاء أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي التقليدية مثل فيسبوك وتويتر قديمة. وفي هذا السباق لجذب الشباب، يؤكد فريق حملة الرئيس الأميركي أنه مقدم بغارق كبير، أي أنه لم يتضرر بإجراءات العزل التي فرضت للحد من انتشار وباء كوفيد - 19.

وأكد كيم فرانسيسكو من الفريق الذي يعمل لإعادة انتخاب ترامب «ركزنا دائماً

التصنيف السيء  
كاد يدمر تيك توك

لندن - كانت الأسابيع القليلة الماضية قاسية بعض الشيء على تيك توك، إذ انخفض تصنيف التطبيق على متجر بلاي ستور، من أكثر من 4 نجوم إلى نجمتين ثم انخفض أيضاً إلى 1.2 نجمة، بعد أن وصلت تصنيفات تيك توك إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق حتى بدأت مؤخرًا في الانتعاش تدريجياً.

ووصل ترتيب التطبيق إلى 1.5 نجمة مع 22 مليون مراجعة للمستخدم، وقد يكون هذا نتيجة إزالة غوغل لمراجعات المستخدمين حتى يتمكن التطبيق من الحصول على بعض التوازن.

ولم تذكر غوغل سبب إزالة هذه المراجعات.

وفي الأسبوع الماضي، عندما كانت تصنيفات تيك توك عند أدنى مستوى لها على الإطلاق، كتب الخبير التقني تويتر إليكس في تغريدة على تويتر «الهندس على وشك تدمير فيروسيين كورونا وتيك توك».

وتراجعت تقييمات تيك توك إلى حد كبير الأسبوع الماضي بسبب غضب المستخدمين الهنود على شخص مجد هجوم رش الحمض على تيك توك، وأثار الفيديو انتقادات وتم حظر المستخدم لاحقاً من المنصة وإزالة مقطع الفيديو. وأصبح تطبيق تيك توك في أقل من عام، الأكثر استخداماً في الهند، حيث بلغ عدد مستخدميه 277 مليون مستخدم بالرغم من بداية صعبة.

## أبرز تغريدات العرب

non\_kwt\_89

تكون الكتب ثقيلة، لأن العالم كله بداخلها.

Ahmedalmusibh

ليس من الضرورة بل ليس من العدل عندما تريد أن تمدح فلانا تسيء إلى آخر.

yemenbenaziz

كلما أوغلو في الدم والتدمير زدنا قوة وصلابة وزادت قناعتنا بقرب نهاية الكهنوت الحوئي وإيران.

WwaaffaaA

«أغلب الذين يقرأون أفكارك، ويفسرون مقاصدك بسوء، هم في الحقيقة يقرأون: أفكارهم، نوابياهم، قيمهم.. وربما يقدمهم النفسية! لا تتزعج.»

MERIAM\_L3TEEBE

لا تخالط همجياً بتحول حوارك إلى سب وشتم، وجداله إلى عنف، واختلافه معك إلى جريمة، لأنك إن لم تصح مثلته ستكون ضحيته بلا شك.

malmarri

هذه الأزمة جعلتنا نتحرك أسرع للتحول الرقمي.. حتى في عالم الصحافة.

U4cdZQpXKUvLAS2

المثير للدهشة.. أن تكون فلسفتك حزينة ووجهك بشوشاً، وتحب الصباح ولا يفوتك السهر، قلبك يغلي وأفعالك باردة.

SaadoonMustafa

الشباب الذين تستغلونهم للكتابة من خلف الكيبورد في حروب جيوستركم الإلكترونية القذرة، كان بالإمكان استثمارهم في نشاطات أخرى تصقل مواهبهم، تمنهم، تصنع منهم شخصيات قادرة على خدمة المجتمع، لا خدمة مشاريعكم.

arabicadabi

ولقد أضعتك يا شبابي تأتها، ما بين سوف وفي الغداة سافعل

تابعوا

Mohammed\_Abdu

محمد عبده